

في المجمع الفقهي الدولي يحضر أحد كبار العلماء من ايان وهو آية الله علي التسخيري الذي يجيد اللغة العربية أحسن من مندوب العراق أيام صدام وأما عُمان والمذهب الاباضي فهي ممثلة بمفتي عمان الشيخ أحمد الخليلي وهو من العلماء الواسعي العلم وذو أخلاق عالية وتواضع جم وكنت أذهب الي مسقط اسبوعا في السنة للقاء محاضرات في كلية الطب وخارجها وقمت بندوات مشتركة معه في القضايا الطبية الفقهية.. وقد وافق الجميع على الفتاوى الصادرة من المجمع حول زرع الاعضاء ولكن الاشكال كان في موضوع موت الدماغ واعتباره موتا وهو ما صدر في عمان الاردن في اكتوبر 1986 بالاغلبية بعد جدل امتد لاكثر من دورة وقد استطعت مع الدكتور أشرف الكردي أحد أبرز أطباء الاعصاب في العالم العربي ان نقتع الاغلبية (ولم تكن أغلبية كبيرة) بذلك وممن اعترض ممثلوا السعودية ولايزال غالبية علماء السعودية يعارضون مفهوم موت الدماغ كموت، وان كانوا باجماع يوافقون على ايقاف الاجهزة... وفي ايران ايضا لم يوافق كبار العلماء على مفهوم موت الدماغ كموت، ولهذا اقتصر زرع الأعضاء لديهم على المتبرعين الأحياء .. وأما مصر فقد عارض مفهوم الدماغ مجموعة من الأطباء من بينهم أستاذ التخدير في كلية الطب قصر العيني، جامعة القاهرة ، ومما أدى إلى تراجع المفتي عن الإباحة حتى يتفق الأطباء .. والوضع في مصر مزري من حيث بيع الأعضاء وعدم وجود إمكانيات العناية المركزة على مستوى عالي مما أدى إلى أن يرفض مجلس الشعب إعطاء الموافقة على اعتبار موت الدماغ موتا ، وبلغني أن قرارا جديدا ربما يصدر بالموافقة على موت الدماغ في المجلس الجديد .. وقد وافقت أبو ظبي فقط على اعتبار موت الدماغ موتا عام 2011 .. ويحتاج الأمر إلى قرار فدرالي ، ووافقت عمان والكويت والبحرين على الاعتراف بموت الدماغ موتا .. وأما باكستان وغيرها من الدول الإسلامية فلم تعترف بعد حسب علمي ، بموت الدماغ .. ولهذا فإن أخذ الأعضاء من المتوفين دماغيا لم يتم إلا في دول الخليج والأردن فقط.

وأما المذهب الزيدي وهو في اليمن فقط فهو خارج التاريخ وكان  
ممثل اليمن في المجمع الفقهي شافعيًا يافعيًا ولم يعترض على أي  
مشروع أصلاً.